ع في كي الشريان التي في الاصداع عا في كي الاجفان عب في كي العرق الذي في الساق عج في كي الابط بسبب الانخلاع عد
في كي الخراج الذي يكون في الشوصة عه في كي الكبد عو في كي الطحال عز في كي المعدة عح في كي المستسقين عط في كي
القروح الماكلة ف في كي قروح الارنبة فا في كي العروق النسا فب في عمل ما يحتاج اليها المجبر في الخلع والكسر فج في جبر
المركب الذي لا ينعقد عليه رشيد والتعقد في انواع الكسر فد في علاج كسر القحف فه في مداواة الورم الحار العارض
للراس بعقب العلاج في الحديد فو في علاج كسر الانف فز في جبر اللحي الاسفل اذا انكسر فح في جبر الترقوة المكسورة
فط في جبر الكتف المنكسر ص في جبر الصدر المنكسر صا في جبر الاضلاع المنكسرة صب في جبر الورك وعظم العانة صج
في جبر عظام الكاهل والفقار وشوكها صد في جبر العضد صه في جبر كسر الذراع صو في جبر طرف اليد والاصابع
صح في جبر قصبة الفخذ صط في جبر عظم الساق ق في جبر عظم القدم قا في انواع الخلع وجبر خلع اللحي قب في جبر
انخلاع الترقوة والمنكب قج في جبر المنكب المنخلع قد في جبر خلع المرفق قه في رد خلع المعصم والاصابع قو في رد خلع
الفقار قز في رد خلع الورك قح في رد خلع الركبة قط في علاج الكعب واصابع الرجل المخلوعة قى في خلع الذي
يكون مع جرح قيا في الخلع المركب مع كسر الباب الاول تقسيم العمل باليد قد كنا ذكرنا في صدر كلامنا في مداواة
المرضى ان المداواة تنقسم قسمين العلاج الذي يكون بالتدبير بالاغذية والادوية والثاني الذي يكون بعلاج اليد
وقد بينا في شرحنا جميع ما يحتاج اليه المتطبب من انواع العلاج والمداواة التي يكون بالتدبير ونحن اخذون
في هذا الموضع في شرح القسم الثاني من اقسام المداواة وهو الذي يكون بعلاج اليد فنقول ان فضل ما ينبغي لمن
اراد يعرف انواع بالبدان يخص الموضع الذي فيه احدق المتطببين والمجبرين ومهرتهم اعني بالمتطببين الذين
يعملون بالحديد ويعاين اعمالهم وينظر اليهم ويعرف دستوراتهم وكيف يكون مباشرتهم لكل نوع من انواع
العلاج باليد ثم يستعمل مع ذلك الحساسة في ممارسة الاعمال التي قد بينها من الحذاق في كيفية اعمالهم فانه اذا فعل ذلك
ونظر في كتابنا هذا نظرا شافيا صار يعمل اليد ماهرا في سائر انواعه حاذقا في زمان ليس بالطويل ونحن ذاكرون
هذه المقالة في كتابنا هذا جميع ما يحتاج اليه من اراد تعلم العلاج حتى لا يترك من اصنافه شيئا الا ونبينه ونشرحه
شرحا تاما فنقول ان العمل باليد ينقسم ثلثة اقسام احدها في العروق والثاني في اللحم والثالث في العظم فاما
العمل الذي في العروق فينقسم قسمين احدها في العروق غير الضوارب وهو علم الفصد والثاني في العروق الضوارب
وهو قطع الشرايين وبترها وعلاج ابورسما واما العمل الذي في اللحم فينقسم ثلثة اقسام احدها معرفة الحجامة والثاني
القطع والشق والخياطة والثالث الكي واما العمل الذي يكون في العظم فينقسم قسمين احدها جبر العظم المكسور والثاني
رد العظم المخلوع ونحن نبتدي اولا بالعلاج الذي يكون في العروق ونذكر اولا علم الفصد اذ كان اعظم نفعا و
الحاجة اليه في حفظ الصحة ونفي الامراض اكثر من غيره اعمال اليد ان شاء الله تعالى الباب الثاني في العلم بامر الفصد

اول ما ينبغي

اول ما ينبغي ان تعلمه من امر الفصد لزوم الشرايط التي امرت بها القدماء من الاطباء وهي خمسة شرايط الاولى
ان لا يفصد صبيا صغيرا ولا شيخا فانيا وان اضطررت الى ان يفصد صبيا قد نهكت قوته وامكن فيه الفصد بسبب علة
دموية صعبة كالخوانيق والماشرا وذات الجنب وما يجري هذا المجرى فلا يفصده الا باذن واليه والثانية ان لا يفصد مملوك
الا باذن مولاه والثالثة ان لا يفصد في موضع مظلم والرابعة ان يتعاهد عينه بالاكحال المقوية الجلاية بمنزلة الروشنايي
والباسليقون والتوتيا الهندي وغيرها وان يتعهد تنقية دماغه بالحبوب التي تشرب كالايارج في كل فصل
وحب الصبر في كل اسبوع مرة او في الشهر ويبين على قدر الحاجة والخامسة ان يكون المبضع الذي يفصد به
رفيقا سقاته جيدة ولا يكون فيه صدى ولا غش ويكون شعرية ليست بدقيقة طويل ولا بالمدورة بل تكون
معتدلة فاما متى اراد متعلم ان يتعلم الفصد فينبغي ان يروض نفسه في جس العروق زمانا بانامله الاصبع الوسطى
والسبابة ليفرق فيما بين مجسة العروق وبين مجسة العصب واللحم فانه ربما لم تكن العروق ظاهرة لحس البصر بل
يكون غايرة متغلغلة في اللحم اما بسبب سمن البدن واما بسبب طبيعة الساعد واما بسبب دقة العرق فاذا عرفت
ذلك فينبغي ان يشد العضد بعصابة معتدلة الغلظ ليست بدقيقة تخرق العضد ولا بالغليظة تمنع من جودة
الحس ويكون الشد بعيدا من موضع الموثق بنحو اربع اصابع مضمومة ويكون الشد في الابدان العبلة شديدا
وفي القضيفة ليس بالشديد ويكون شدك للعرق قريبا من موضع الفصد وتامر المفصود ان يدلك احدى
يديه بالاخرى وان يدلك الساعد بالراحة ويصب عليه الماء الحار ويعطى شيئا يمسكه في يده مثل كرة او غير
ذلك ليشد بذلك العروق وتظهر بحس اللمس فان كان العرق غايرا به خفاء فضع اصبعك في الموضع الذي يتوهم
فيه ان فيه العرق وامسح اليه الدم فان رايته مرتفعا تحت اصبعك فهو عرق والا فلا فان شددت عرقا ولم يظهر
فحله وشده بعد قليل فانه يظهر لك فان لم يظهر فعلق في يد الانسان شيئا ثقيلا واتركه ساعة فانه يظهر واذا كان
العرق غامضا ولم تامن الخطا فضع اصبعك الوسطى من اليد اليسرى على موضع العروق وان سل المبضع في
الموضع الذي تحس العرق تحت اصبعك فانه لا يكاد يخطي واذا وقعت الضربة خفيفة واردت ان تثني
فلا تسل الزيادة وضع عليها ملحا وزيتا ولا تفصد بالمبضع وهو مبلول بالماء فانه يوجع فلا تغسل المبضع
بالماء البارد جدا ولا الحار جدا ويكون المبضع لينا قصير الشعرة فانه اسلم ولا تفصد الباسليق الذي في المابض دون
ان يجس موضع الفصد وتلمسه قبل ان تفصد وتنظر فانه ربما كان تحت العرق شريان مماس له او من احدى
جانبيه فينبغي ان يلمسه ويعلم عليه علامة منه ثم يشده وينظر كيف يقع العرق من موضع العلامة ويتوقى الفاصد
ضرب العرق في الموضع الذي فيه الشريان ويطلب الموضع الخالي من الشريان واكثر ما يكون الشريان فوق الساعد
الى ناحية المرفق فينبغي لك ان تتنزل بالمبضع الى اسفل الساعد من موضع الشريان ليسلم بذلك المقصود وان كان الشريان

Copyright © King Saud University